

بحار الأنوار

[102] هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين " (1) إنه من كتاب الله، فيه تبيان كل شيء (2). 78 - شيء: عن عبد الله بن الوليد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال الله الموسى: " وكتبنا له في الألواح من كل شيء " (3) فعلمنا أنه لم يكتبه لموسى الشيء كله وقال الله لعيسى " ليبين لهم الذي يختلفون فيه " (4) وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله " وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء (5). 79 - شيء: عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما الشفاء في علم القرآن لقوله: " ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين " (6) لاهله، لا شك فيه ولا مرية، وأهله أئمة الهدى الذين قال الله " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا " (7). 80 - نى: قال النبي صلى الله عليه وآله في خطبته المشهورة التي خطبها في مسجد الخيف في حجة الوداع: إني وإنكم واردون على الحوض، حوضاً عرضه ما بين بصرى إلى صنعاء فيه فدان عدد نجوم السماء وإني مخلف فيكم الثقلين الثقيل الأكبر القرآن والثقل الأصغر عترتي وأهل بيتي، هما جبل الله ممدود بينكم وبين الله عز وجل ما إن تمسكتم به لم تضلوا، سبب منه بيد الله وسبب بأيديكم - وفي رواية أخرى _____ (1) النحل: 84. (2) تفسير العياشي ج 2 ص 266. (3) الاعراف: 145. (4) الآية المذكورة في المتن في سورة النحل: 39، وليس يتعلق ببعثة عيسى على نبينا وآله وعليه السلام، والمستشهد بها لذلك كما في سائر الأخبار هو قوله تعالى في سورة الزخرف: 63 " ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئكم بالحكمة ولا بين لكم بعض الذي يختلفون فيه، فاتقوا الله وأطيعون ". (5) المصدر نفسه ج 2 ص 266. (6) أسرى: 82. (7) فاطر: 32، راجع تفسير العياشي ج 2 ص 315.